

نصائح للأشخاص الذين لديهم خزانات مياه ويسكنون في مناطق متأثرة بحرائق الغابات

مقدمة

ينجم عن حرائق الغابات كميات كبيرة من الدخان والرماد. وإذا كنتم تسكنون في منطقة متأثرة بحرائق الغابات، يتعين عليكم أن تدركوا بأن احتمال تلوث خزان مياهكم من الحيوانات الميتة، أو من انجراف الأنقاض والرماد من على السطح إلى داخل خزان مياه الأمطار عند هطول المطر.

وإضافة إلى كونها مزعجة، فإن الرماد والأنقاض يمكن أن تحتوي على مواد كيميائية قد تكون ضارة إذا دخلت إلى توريدات مياه الشرب. وبالطبع فإن أي حيوانات ميتة سوف تلوث الماء وتجعل شربه غير آمن.

إن تواجد الأنقاض والرماد على سطح منزلكم يشير إلى أن أول دفعة مياه لن تكون صالحة للشرب. وإذا كنتم قد قمتم ببل السطح بالنربيش كجزء من خطة مكافحة الحريق، أو إذا كان المطر قد هطل، فإن هذه المواد الملوثة قد تكون دخلت إلى خزانتكم.

مستجمعات الأمطار

تنطبق مسائل مماثلة بالنسبة لمستجمعات الأمطار بعد هطول المطر. سوف تنجرف الأنقاض إلى السواقي والجداول، وتبعاً لذلك فإن المياه من السواقي أو الجداول لن تكون صالحة للشرب. والمياه غير المعالجة من هذه المصادر يتوجب عدم استعمالها بأي حال من الأحوال للشرب. والمياه الجوفية أو مياه الآبار العميقة يتعين أن تكون لا زالت صالحة للاستهلاك البشري.

ويمكن استعمال المياه غير الصالحة للشرب لأغراض أخرى، مثل مكافحة الحرائق أو سقاية الحديقة، ولكن لا تعطوها للحيوانات لشربها.

ما الذي يمكنني فعله لخزان مياه الأمطار لتخفيض التلوث جراء حرائق الغابات؟

قوموا بتركيب محوّل لأول دفعة مياه first flush diverter بين السطح والخزان لمنع الرماد والأنقاض الأخرى من تلوين الماء. وهو متوافر من أغلب محلات الخردوات hardware stores وموردي خزانات مياه الأمطار.

كيف أعرف ما إذا كان ماء الخزان ملوثاً بعد حريق غابات؟

- إن أفضل مؤشر هو معرفتكم كيف يبدو الخزان وطعم مائه عادة.
- إذا كان طعم الماء أو رائحته غير طبيعيين، أو كان لونه عكراً، أو كان يحتوي على مواد، افترضوا بأنه ملوث. لا تستعملوه للشرب، أو تحضير الطعام، أو صنع الثلج، إلى حين تنظيف الخزان وإعادة ملئه بمياه أمطار جديدة، أو مياه نقيّة تم جلبها بواسطة صهريج مياه/عربة مياه.
- إذا كنتم غير متأكدين افترضوا بأن مياه الخزان ملوثة.
- يمكنكم اختيار فحص ماء الخزان (لتقصي مستويات المواد الكيميائية أو الكائنات الحية المجهرية أو الطحالب) قبل تقرير ما إذا كنتم ستستعملونه للشرب.
- المياه غير الصالحة للشرب قد لا يزال من الممكن استعمالها لأغراض أخرى، مثل مكافحة الحرائق، أو سقاية الحديقة، ولكن لا تعطوها للحيوانات لشربها.

متى يمكنني البدء مرة أخرى باستعمال خزان مياه الأمطار للشرب؟

- بغض النظر ما إذا كان الخزان بحاجة إلى التنظيف أم لا، لا يزال يتطلب منكم تنظيف السطح، لمنع حدوث تلوث جزاء دخول الأنقاض إلى الخزان. استعملوا محوّل لأول دفعة مياه في خزان مياه الأمطار لتحويل أي أنقاض بعيداً عن مياه الشرب. إذا لم يكن لديكم مثل هذا المحوّل افصلوا منفذ المياه من السطح إلى الخزان إلى حين تنظيف السطح من الأنقاض.
- عندما يكون آمناً، قوموا بالترتيب لتنظيف الأنقاض من على السطح والمزاييب قبل هطول المطر. توخوا الحذر والانتباه لكي لا تلحقكم إصابة.
- الطيور أو الحيوانات الصغيرة الأخرى الميتة التي تجدونها في المزاييب، يتعين إزالتها باستعمال قفازات ووضعها في كيس بلاستيك للتخلص منها.
- عند تنظيف الخزان قوموا بإزالة الوحول، واشطفوا/حفاوا داخل الخزان بمحلول مبيض منزلي مخفف (وفقاً للتعليمات على اللصاقة). لا تنزلوا إلى داخل الخزان إلا إذا كنتم متأكدين من أن التهوية جيدة، لأن الأمكنة المغلقة يمكن أن تصبح خطراً محتملاً بسرعة.

للمزيد من المعلومات

- منشور توريدكم الخاص لمياه الشرب Your Private Drinking Water Supply يقدم معلومات مصممة للمساعدة في إبقاء توريدكم الخاص لمياه الشرب آمن وصحي، ويشمل مشورة حول كيفية التعقيم باستعمال الكلور، ويمكن تنزيله من موقع الإنترنت:
www.health.vic.gov.au/environment/water/tanks.htm
- تتوافر نسخ من هذا المنشور من المكاتب الإقليمية لدائرة الخدمات البشرية Department of Human Services، والبلديات، ومراكز المجتمع، ومراكز التدبير بعد حرائق الغابات bushfire recovery centres.
- يمكن الاطلاع على مشورة عامّة عن عربات صهاريج المياه في موقع الإنترنت: www.health.vic.gov.au/foodsafety/issues.htm#water_carting_guidelines_
- لمعرفة المختبرات التي بوسعها اختبار عينات من مياه الخزانات، أنظروا دليل هاتف الأعمال تحت 'Analysts'؛
- للمزيد من المشورة عن التخلص من الطيور والحيوانات الصغيرة الأخرى الميتة، اتصلوا بقسم الصحة البيئية Environmental Health Section في بلديتكم المحلية.
- للمزيد من المعلومات الصحية حول نوعية خزان مياه الأمطار بعد حريق، اتصلوا بوحدة الصحة البيئية Environmental Health Unit في دائرة الخدمات البشرية Department of Human Services على الرقم 1300 761 874.
- نشرات أخرى متعلقة بحرائق الغابات والصحة العامّة، ومن ضمنها مخاطر على عقاركم بعد حريق غابات Hazards on your property after a bushfire، ودخان حرائق الغابات وصحتكم Bushfire smoke and your health.

يمكن تنزيل هاتين النشرتين من:

www.health.vic.gov.au/environment/emergency_mgmt/index.htm#bushfires

أو يمكن إرسالهما إليكم بواسطة البريد بالاتصال بوحدة الصحة البيئية Environmental Health Unit في دائرة الخدمات البشرية Department of Human Services على الرقم 1300 761 874.

إصدار دائرة الخدمات البشرية، وحدة الصحة البيئية
تاريخ الإصدار: تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦.